@ 177 @ لا تسقط بالتوبة إلا عن المحارب للنص عليه ! 2 2 ! قدم العذاب على المغفرة لأنه قوبل بذلك تقدم السرقة على التوبة ! 2 2 ! الآية خطاب للنبي صلى ا عليه وسلم على وجه التسلية ! 2 2 ! هم المنافقون ! 2 2 ! يحتمل أن يكون عطفا على الذين قالوا آمنا ثم يكون سماعون استئناف إخبار عن الصنفين المنافقين واليهود ويحتمل أن يكون من الذين هادوا استئنافا منقطعا مما قبله وسماعون راجع إليهم خاصة ! 2 2 ! أي سماعون كلام قوم آخرين من اليهود الذين لا يأتون النبي صلى ا عليه وسلم لإفراط البعضة والمجاهرة بالعداوة فقوله لم يأتوك صفة لقوم آخرين والمراد بالقوم الآخرين يهود خيبر والسماعون للكذب بنو قريظة ! 2 2 ! أي يبدلونه من بعد أن يوضع في موضعه وقصدت به وجوهه القويمة وذلك من صفة اليهود ! 2 2 ! نزلت بسبب أن يهوديا زنى بيهودية فسأل رسول ا صلى ا عليه وسلم اليهود عن حد الزاني عندهم فقالوا نجلدهما ونحمم وجوههما فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم إن في التوراة الرجم فأنكروا ذلك فأمرهم أن يأتوا بالتوراة فقرؤها فجعل أحدهم يده على آية الرجم فقال له عبد ا بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم فأمر رسول ا صلى ا عليه وسلم باليهودي واليهودية فرجما فمعنى قولهم إن أوتيتم هذا فخذوه إن أوتيتم الذي ذكرتم من الجلد والتحميم فخذوه واعملوا به وإن لم تؤتوه وأفتاكم محمد صلى ا عليه وسلم بغيره فاحذروا ! 2 2 ! أي ضلالته في الدنيا أو عذابه في الآخرة ! 2 2 ! الذلة والمسكنة والجزية ! 2 2 ! إن كان الأول في اليهود فكررها هنا تأكيدا وإن كان الأول في المنافقين واليهود فهذا في اليهود خاصة ! 2 2 ! أي للحرام من الرشوة والربا وشبه ذلك ! 2 2 ! هذا تخيير للنبي صلى ا عليه وسلم في أن يحكم بين اليهود أو يتركهم وهو أيضا يتناول الحاكم وقيل إنه منسوخ بقوله وأن أحكم بينهم بما أنزل ا ! 2 2 ! الآية استبعادلتحكمهم النبي صلى ا عليه وسلم وهم لا يؤمنون به مع أنهم يخالفون حكم التوراة التي يدعون الإيمان بها فمعنى ثم يتولون من بعد ذلك أي يتولون عن اتباع حكم ا في التوراة من بعد كون حكم ا فيها موجودا عندهم ومعلوما في قضية الرجم وغيرها ! 2 2 ! يعني أنهم لا يؤمنون بالتوراة وبموسى عليه